

الأربعون حديثاً

أو طرفة العالم من كلام أبي القاسم

للإمام أبي الخير محمد بن محمد

ابن الجزري (ت 833هـ)

- تقديم وتحقيق -

د. المصطفى سليمي

المركز التربوي الجهوي، آسفي

إن مما يقطع به أنه لم تُعن أمة من الأمم بكلام من أرسل إليها عناية الأمة الإسلامية بما صدر عن رسولها ﷺ، فقد بذل علماءها الأنفس والأموال، وهجروا المساكن والأوطان، وركبوا كل صعب وذلول، تركوا الراحة والدعة، واستصحبوا المشقة والنصب في سبيل حفظ حديثه ﷺ، إيماناً منهم بعظم أجر ذلك، وسلوكاً منهم إلى الجنة أفضل المسالك. حاديهم في ذلك قول المصطفى ﷺ: "نضر الله امرء سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه..." الحديث¹. فتصدوا " لضبطه وحفظه، واعتنوا بنقله وتحقيق معناه ولفظه، وبحثوا عن أسانيده ومتونه، ونقبوا عن أنواعه وفنونه، وجمعوا في متونه التصانيف، وأحسنوا في فنونه التواليف، فهم عدول الأمة في الدين، والقائمون بهذا الفرض في العالمين"².

وكان من جملة المصنفات التي عني المحدثون بها كتب الأربعينات في الحديث وغيره، فقد صنفوا في هذا الباب ما لا يحصى كثرة³، " واختلفت مقاصدهم في تأليفها وجمعها وترتيبها، فمنهم من اعتمد على ذكر أحاديث التوحيد وإثبات الصفات، ومنهم من قصد ذكر أحاديث الأحكام، ومنهم من اقتصر على ما يتعلق بالعبادات، ومنهم من اختار حديث المواعظ والرفائق، ومنهم من قصد إخراج ما

¹- أخرجه أبو داود في كتاب العلم، باب فضل نشر العلم، ح 3660 (322/3)، والترمذي في كتاب العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، ح 2656 (33/5)، وابن ماجة في مقدمة سننه، باب من بلغ علماً، ح 230 (84/1).

²- مقتبس من كلام الإمام ابن الجزري في مقدمة كتابه " تذكرة العلماء في أصول الحديث " (278/1).

³- ذكر منها حاجي خليفة في كشف الظنون (52/1-61) ما يقارب ثلاثة وثمانين مصنفًا. والمطبوع منها ما يقارب الأربعين.

انظر: معجم ما طبع من كتب السنة ، لمصطفى عمار منلا (15-21).

صح سنده وسلم من الطعن، ومنهم من قصد ما علا إسناده، ومنهم من أحب تخريج ما طال متنه وظهر لسامعه حين يسمعه حسنه، إلى غير ذلك، وسمى كل واحد منهم كتابه بكتاب الأربعين⁴.

وكان أول من ذكر عنه أنه ألف فيها الإمام المحدث عبد الله بن المبارك (ت181)⁵، ثم تلاه في ذلك المحدثون، واقتفوا أثره، ومن اشتهر عنهم الإكثار الحافظ الكبير أبو القاسم بن عساكر (ت571)، والحافظ أبو طاهر السلفي (ت576)، ومن المتأخرين الحافظ زين الدين العراقي (ت806)، وتلميذاه ابن حجر العسقلاني (ت852)، وابن الجزري الدمشقي (ت833) وغيرهم كثير.

ومن كتب الأربعينات المطبوعة:

- الأربعون، للحسن بن سفيان النسوي (ت303هـ)⁶.
- الأربعون التي حث النبي صلى الله عليه وسلم على حفظها، لأبي بكر محمد ابن الحسين الآجري (ت360هـ)⁷.
- الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية، لأبي نعيم الأصبهاني (ت430هـ)⁸.
- الأربعون الصغرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت458هـ)⁹.

⁴ - كشف الظنون (52/1).

⁵ - الرسالة المستطرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني (ص86).

⁶ - تحقيق محمد العجمي، نشر دار البشائر الإسلامية ببيروت، 1414هـ.

⁷ - تحقيق علي حسن عبد الحميد، نشر دار عمار بعمان، 1409هـ.

⁸ - تحقيق بدر البدر، نشر دار ابن حزم ببيروت، 1414هـ.

⁹ - نشرته وزارة الأوقاف بقطر، 1403هـ.

- الأربعون في دلائل التوحيد، لعبدالله بن محمد الهروي (ت481هـ)¹⁰.
- الأربعون الودعانية الموضوعة، لأبي نصر محمد بن علي بن ودعان الموصلي (ت494هـ)¹¹.
- الأربعون البلدانية المسماة: الأربعين المستغنى بما فيه عن المعين، لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني (ت576هـ)¹².
- كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين، لأبي الحسن علي بن المفضل المقدسي الإسكندراني المالكي (ت611هـ)¹³.
- الأربعون في فضل الدعاء والدعين، لأبي الحسن علي بن المفضل المقدسي (ت611هـ)¹⁴.
- الأربعون حديثاً، لأبي علي الحسن بن محمد الصدر البكري (ت656هـ)¹⁵.
- الأربعون النووية، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت676هـ)¹⁶.
- الأربعون العشارية، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت806هـ)¹⁷.

¹⁰ - تحقيق علي فقيهي، نشر بالمدينة المنورة، 1404هـ.

¹¹ - تحقيق محمد شفيق، نشر مكتبة أركين بإستانبول، 1965م، وأيضاً بتحقيق علي حسن، نشر دار

عمار بعمان والمكتب الإسلامي ببيروت، 1407هـ.

¹² - تحقيق عبد الله رابع، نشر دار البيروني بدمشق، 1412هـ.

¹³ - تحقيق محمد سالم العبادي، نشر أضواء السلف بالرياض، بدون تاريخ.

¹⁴ - تحقيق بدر البدر، نشر دار ابن حزم ببيروت، 1414هـ.

¹⁵ - تحقيق محمد محفوظ، نشر دار الغرب الإسلامي ببيروت، 1400هـ.

¹⁶ - طبعت لأول مرة ببولاق - القاهرة عام 1294هـ، ثم طبعت بعد ذلك مراراً.

¹⁷ - تحقيق بدر البدر، نشر دار ابن حزم ببيروت، 1413هـ.

- الأربعون في ردع المحرم عن سب المسلم، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت852هـ)¹⁸.

وكان لحفاظ الغرب الإسلامي في هذا الباب إسهام كبير، فألّفوا فيها مصنفات جمة، تضمنت فوائد مهمة، ومن اشتهر عنه التأليف فيها:

- أبو بكر محمد بن علي بن عبد الله بن ياسر الجياني (ت563)¹⁹.
- أبو عمر يوسف بن عبد الله، يعرف بابن عياد (ت575)²⁰.
- أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن التجيبي (ت610)²¹.
- أبو القاسم محمد بن عبد الواحد الغافقي الملاحبي (ت619)²².
- أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي (ت634)²³.
- أبو عبد الله إبراهيم بن عبد الله، يعرف بابن حريرة (ت635)²⁴.
- أبو عبد الله محمد بن علي بن عسكر الغساني (ت636)²⁵.
- أبو عبد الله محمد بن عبد الله، ابن الأبار الأندلسي (ت658)²⁶.

¹⁸ - تحقيق الحوييني، نشر مؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، 1406هـ.

¹⁹ - كشف الظنون (52/1).

²⁰ - التكملة (212/4).

²¹ - التكملة (103/2).

²² - التكملة (81/1، 119/2).

²³ - التكملة (83/2)، ونفع الطيب (101/4).

²⁴ - التكملة (138/2).

²⁵ - التكملة (140/2).

²⁶ - سير أعلام النبلاء (337/23).

- محمد بن يوسف بن ميموني (ت 663) ²⁷.

- أبو عبد الله محمد بن سليمان المعافري، يعرف بابن أبي الربيع (ت 672) ²⁸.

ومن الأربعينات التي لم تطبع بعد "الأربعين" المسماة "طرفة العالم من كلام أبي القاسم" للحافظ المحدث المقرئ محمد بن محمد بن الجزري الدمشقي (ت 833) ²⁹، وهو وإن كان مشرقياً إلا أن اتصال أسانيده بالمغاربة، واتصال أسانيدهم به واضح جلي من خلال مصنفاته، سواء في علم القراءات - وهو الأغلب - أو في علم الحديث ³⁰.

وهي أحاديث جمعها وانتقاها المؤلف من الصحيحين، بدأها بحديث "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده"، وختمها بحديث "إنما الأعمال بالخواتيم"، ليتناسب البدء مع الختام.

نسبة الكتاب إلى ابن الجزري: جل من ترجم له ذكر له هذا الكتاب ضمن مؤلفاته، لكنه وقع مسمى عندهم جميعاً بالأربعين، والمصدر الوحيد الذي وقفت عليه فيه مسمى باسمه الذي سماه به مصنفه هو كتاب "صلة الخلف بموصول الخلف" لمحمد بن سليمان الروداني (ص 292)، حيث أورده في جملة مروياته.

²⁷ - كشف الظنون (58/1).

²⁸ - نفع الطيب (611/2).

²⁹ - لا يتسع هذا المقال لسرد ترجمته، فلترجع في مظانها، وقد توسعت فيها وبسطتها بحيث تقصيت جل ما قيل فيه، وذكرت ما وقفت عليه من مصنفاته في مقدمة تحقيق كتابه "تذكرة العلماء في أصول الحديث".

وانظر ترجمته في: غاية النهاية، له (248/2)، وشرح الطيبة، للنويري (ص 15)، والمجمع المؤسس، لابن حجر (222/3)، والضوء اللامع، للسخاوي (255/9)، وشذرات الذهب (54/7) وغيرها.

³⁰ - وقد بينت هذه الصلة في مبحث مستقل من قسم الدراسة لكتابه "التذكرة" (269/1).

النسخة المعتمدة، وعملي في إخراجها: لقد اعتمدت على نسخة مصورة عن مكتبة باريس الوطنية تحت رقم (762)، وهي مكتوبة بخط جيد مقروء، لا سقط فيها ولا طمس، ولا تحريف ولا تصحيف، سوى ما وقع من الهم في استعمال بعض الرموز، ولعل ذلك من الناسخ، وقد نبهت على ما وقع من ذلك في الهوامش، وصححت ما ينبغي تصحيحه، وهو قليل نادر.

والنسخة عبارة عن لوحين اثنتين، في كل واحدة وجهان. ولم تذيّل بتاريخ النسخ، ولا باسم الناسخ لها. وأما عملي فقد اقتصر على إخراج النص كاملاً صحيحاً، ولم أشأ أن أثقل البحث بالهوامش بحيث اقتضت على ما كان ضرورياً كتخريج الحديث، ولم أترجم للصحابة المذكورين، لأن ذلك يطيله، ويبعده عن أن يكون بحثاً صالحاً للنشر في مجلة علمية.

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقير إلى رحمة ربه محمد بن محمد بن محمد بن الجزري لطف الله تعالى به: الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد خلقه محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد، فهذه أربعون حديثاً من كلام سيد المرسلين خرجتها من أصح الصحيح، وأفصح الفصيح، بأقصر اللفظ، تيسيراً للحفظ، إذ قد ورد عنه ﷺ: "من حفظ من أمي أربعين حديثاً بعثه الله تعالى يوم القيامة فقيهاً عالماً" ³¹. حشرنا الله في جملة العلماء، وجعلنا من الأتقياء والسعداء. فما أخرجه البخاري قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما أخرجه مسلم قلت قال النبي عليه السلام، وما اتفقنا على إخراجه قلت قال ﷺ، وسميته "طرفة العالم من كلام أبي القاسم"، نفعنا الله تعالى به، آمين يا رب العالمين.

الحديث الأول: جابر بن عبد الله قال ﷺ: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" ³².

الحديث الثاني: قال النبي ﷺ: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب

³¹- حديث ضعيف كما جزم بذلك غير واحد من الحفاظ.

انظر: الجروحين، لابن حبان (1/134)، والكمال، لابن عدي (1/330)، وميزان الاعتدال، للذهبي (1/356)، ولسان الميزان، لابن حجر (3/381)، والكشف الخثيث، لسبط ابن العجمي (ص165)، وفيض القدير (1/41).

³²- أخرجه البخاري، كتاب الإيمان، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، ح10 (1/13)، ومسلم في الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام، ح40 (1/65).

لنفسه" ³³.

الحديث الثالث: أبو هريرة، قال ﷺ: "آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف ³⁴، وإذا اتّمن خان" ³⁵.

الحديث الرابع: ابن عمر، قال ﷺ: "بني الإسلام على خمسة ؛ على أن يوحد الله تعالى، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام شهر رمضان، والحج" ³⁶.

الحديث الخامس: عبادة بن الصامت، قال النبي ﷺ: "من شهد على أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، حرم الله عليه النار" ³⁸.

الحديث السادس: قال النبي ﷺ: "من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطايا من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره" ³⁹.

الحديث السابع: بريدة بن الحصيب، قال ﷺ: "من ترك صلاة العصر فقد حبط

³³- أخرجه البخاري، كتاب الإيمان، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه ح (14/1)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ح 45 (67/1).

³⁴- في الأصل "خلف" والصواب ما أُثبت.

³⁵- أخرجه البخاري، كتاب الإيمان، باب علامة المنافق، ح 33 (21/1)، ومسلم في الإيمان، باب بيان خصال المنافق ح 59 (78/1).

³⁶- أخرجه البخاري، كتاب الإيمان، باب أداء الخمس من الإيمان "بلفظ شهادة أن لا إله إلا الله"، ح 53 (29/1)، ومسلم في الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام، ح 16 (45/1).

³⁷- كذا وردت في الأصل بالرمز، بدل (عليه السلام)، وقد كره كثير من أهل الحديث الاختصار على ذلك، ومن ذكر ذلك المصنف في كتابه "تذكرة العلماء" (325/1) حيث قال: "ويكره الرمز بالصلاة والترضي بالكتابة كما يفعل غير أهل الحديث، بل يكتب ذلك بكامله".

³⁸- أخرجه مسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً، ح 29 (57/1).

³⁹- أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء، ح 245 (216/1).

عمله⁴⁰.

الحديث الثامن: أبو هريرة وأبو أيوب رضي الله عنهما، قال النبي ﷺ: "من صام رمضان، ثم أتبعه ستا من شوال كان كصائم الدهر"⁴¹.

الحديث التاسع: أبو هريرة وأبو أيوب رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: "من حج لله فلم يرفث، ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه"⁴².

الحديث العاشر: أبو هريرة قال النبي ﷺ: "من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا"⁴³.

الحديث الحادي عشر: أبو هريرة، قال ﷺ: "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله؛ إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل، ورجل قلبه معلق في المسجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه، وتفرقا عليه، ورجل دعت امرأته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه"⁴⁴.

⁴⁰- أخرجه البخاري، كتاب الصلاة، باب إثم من ترك صلاة العصر، ح528 (203/1)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب التغليظ في تفويت العصر "بلفظ غير هذا اللفظ" ح626 (435/1).

⁴¹- مسلم، كتاب الصوم، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال إتباعاً لرمضان، ح1164 (822/2).

⁴²- البخاري، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور، ح1449 (553/2)، ومسلم في الحج، باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة، ح1350 (983/2).

⁴³- مسلم، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد، ح408 (306/1).

⁴⁴- البخاري، كتاب الصلاة، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، ح629 (234/1)، ومسلم، كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، ح1031 (715/2).

الحديث الثاني عشر : عائشة، قال ﷺ: "اللهم من ولي من أمر أمتي شيئاً فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به" ⁴⁵.

الحديث الثالث عشر: أنس، قال رسول الله ﷺ: "إياكم ودعوة المظلوم، وإن كان كافراً" ⁴⁶.

الحديث الرابع عشر: جرير، قال رسول الله ﷺ: "لا يرحم الله من لا يرحم الناس" ⁴⁷.

الحديث الخامس عشر: أبو هريرة قال النبي ﷺ: "من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق" ⁴⁸.

الحديث السادس عشر: عن عائشة، قال رسول الله ﷺ: "من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار" ⁴⁹.

⁴⁵ - مسلم، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث على الفرق بالرعية...، ح 1827 (1458/3).

⁴⁶ - لم يروه البخاري ولا مسلم بهذا اللفظ، وإنما هو عندهما بدون لفظ: "وإن كان كافراً"، وإنما أخرجه باللفظ المذكور، أحمد في المسند (153/3)، وإليه عزاه المنذري في الترغيب والترهيب، ولم يعزه إليهما (130/3)، وقال المناوي في فيض القدير: "اتفق عليه الشيخان بدون الكافر" (142/1)، ومنه يتبين عدم صحة صنيع المؤلف في نسبة الحديث بهذا اللفظ إلى الشيخين. ومن أخرجه بهذا اللفظ، الشهاب في مسنده (97/2)، والضياء في المختارة (293/7).

⁴⁷ - البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تبارك وتعالى ﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾، ح 6941 (2686/6)، ومسلم، كتاب الفضائل، باب رحمته -أي النبي صلى الله عليه وسلم- العيال وتواضعه وفضل ذلك، ح 2319 (1809/4).

⁴⁸ - مسلم، كتاب الإمارة، باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو، ح 1910 (1517/3).

⁴⁹ - البخاري، كتاب الجمعة، باب المشي إلى الجمعة، ح 865 (308/1).

الحديث السابع عشر: أبو هريرة رضي الله عنه، قال النبي ﷺ: "لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً"⁵⁰.

الحديث الثامن عشر: أنس ومعاذ، قال النبي ﷺ: "من طلب الشهادة صادقاً أعطوها ولو لم تصبه"⁵¹.

الحديث التاسع عشر: ابن عمر قال⁵²: "لا يزال المرء⁵³ في فسحة من دينه ما لم يصب دماً حراماً"⁵⁴.

الحديث العشرون: عثمان وعلي قال رسول الله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"⁵⁵.

الحديث الحادي والعشرون: أبو هريرة، قال ﷺ: "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين"⁵⁶.

الحديث الثاني والعشرون: عائشة قال ﷺ: "إن شر الناس عند الله يوم القيامة عبد أذهب آخرته بدنياه غيره"⁵⁷.

⁵⁰- مسلم، كتاب الإمارة، باب من قتل كافراً ثم سدد، ح 1891 (1505/3).

⁵¹- مسلم، كتاب الإمارة، باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله، ح 1908 (1517/3).

⁵²- سقط هنا الرمز المشير إلى من أخرج الحديث.

⁵³- في الأصل المرء، والصواب ما أثبت.

⁵⁴- البخاري، كتاب الديات، ح 6469 (2517/6).

⁵⁵- البخاري، كتاب التفسير، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ح 4739 (1919/4).

⁵⁶- البخاري، كتاب العلم، باب من يرد الله ...، ح 71 (39/1)، ومسلم، كتاب الزكاة، باب النهي

عن المسألة، ح (718/2).

⁵⁷- لم يخرج الشيخان، وإنما أخرجه ابن ماجه، كتاب الفتن، باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما،

ح 3966 (1312/2)، والشهاب في المسند (173/2)، والطبراني في الكبير (122/8)، والبيهقي في

الشعب (358/5). وإسناده حسن كما قال البوصيري في مصباح الزجاجة (175/4).

الحديث الثالث والعشرون: علي، قال النبي ﷺ: "أيها الناس أقيموا الحدود على أرفائكم" ⁵⁸.

الحديث الرابع والعشرون: جرير، قال النبي ﷺ: "إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة" ⁵⁹.

الحديث الخامس والعشرون: أبو هريرة رضي الله عنه، قال ﷺ: "من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله تعالى بكل إرب منها إرباً منه من النار" ⁶⁰.

الحديث السادس والعشرون: عثمان، قال ﷺ: "من بنى لله مسجداً يتغى به وجه الله بنى الله مثله في الجنة" ⁶¹.

الحديث السابع والعشرون: عمر، قال ﷺ: "من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة" ⁶².

⁵⁸- مسلم، كتاب الحدود، باب تأخير الحد عن النفساء، ح 1705 (1330/3).

⁵⁹- مسلم، كتاب الإيمان، باب تسمية العبد الآبق كافراً، ح 70 (83/1).

⁶⁰- البخاري، كتاب كفارات الأيمان، باب قول الله تعالى أو تحرير رقبة، وأي الرقاب أزكى، ح 6337 (2469/6)، ومسلم، كتاب العتق، باب فضل العتق، ح 1509 (1147/2). واللفظ لمسلم، وأما المتفق عليه فهو بلفظ "أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار".

⁶¹- البخاري، أبواب المساجد، باب من بنى مسجداً، ح 439 (172/1)، ومسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل بناء المساجد والحث عليها، ح 533 (378/1).

⁶²- البخاري، كتاب اللباس، باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه، ح 5495 (2194/5)، ومسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال الذهب والفضة، ح 2073 (1645/3).

الحديث الثامن والعشرون: عائشة، قال ﷺ: "اتقوا النار ولو بشق تمرة"⁶³.

الحديث التاسع والعشرون: أبو مسعود، قال النبي ﷺ: "من دل على خير فله مثل أجر فاعله"⁶⁴.

الحديث الثلاثون: صفية بنت عبيد، قال النبي ﷺ: "من سأل عرافاً لم تقبل له صلاة أربعين ليلة"⁶⁵.

الحديث الحادي والثلاثون: ابن مسعود، قال ﷺ: "المرء مع من أحب"⁶⁶.

الحديث الثاني والثلاثون: ابن عمر رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: "من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة"⁶⁷.

الحديث الثالث والثلاثون: النحاس بن سمعان، قال النبي ﷺ: "البر حسن الخلق"⁶⁸.

الحديث الرابع والثلاثون: أم سلمة، قال النبي ﷺ: "من شرب في إناء من ذهب

⁶³ - البخاري، كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة، ح 1351 (514/2)، ومسلم، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة، ح 1016 (704/2).

⁶⁴ - مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله، ح 1893 (1507/3).

⁶⁵ - مسلم، كتاب السلام، باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان، ح 2230 (1751/4).

⁶⁶ - البخاري، كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله عز وجل، ح 5816 (2283/5)، ومسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب، ح 2639 (2032/4).

⁶⁷ - البخاري، كتاب الأشربة وقول الله تعالى إنما الخمر والميسر .. ح 5253 (2119/5). والرمز إنما هو للبخاري، وقد أخرجه أيضاً مسلم، في كتاب الأشربة، باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها، ح 2003 (1588/3).

⁶⁸ - مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تفسير البر والإثم، ح 2553 (1980/4).

أو فضة فإنما يجر جر في بطنه نار جهنم" ⁶⁹.

الحديث الخامس والثلاثون: عمر، قال رسول الله ﷺ: "من كان حالفاً فليحلف بالله، أو ليصمت" ⁷⁰.

الحديث السادس والثلاثون: عائشة، قال ﷺ: "لا عدوى، ولا طيرة، ولا غول" ⁷¹.

الحديث السابع والثلاثون: أبو طلحة، قال رسول الله ﷺ: "لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة تماثيل" ⁷².

الحديث الثامن والثلاثون: أبو مسعود، قال ﷺ: "من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه" ⁷³.

الحديث التاسع والثلاثون: أبو هريرة رضي الله عنه، قال ﷺ: "من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي" ⁷⁴.

⁶⁹- مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره....، ح 2065/3 (1635).

⁷⁰- البخاري، كتاب الشهادات، باب كيف يستحلف، ح 2533 (951/2).

⁷¹- البخاري، كتاب الطب، باب، ح 5454 (2171/5) [وليس عنده "ولا غول"]، وإنما أخرجه باللفظ المذكور مسلم، في كتاب السلام، باب لا عدوى ولا طيرة ولا غول، ح 2222 (1744/4).

⁷²- البخاري، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء وافقت إحداها الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه، ح 3053 (1179/3).

⁷³- البخاري، كتاب التفسير، باب فضل سورة البقرة، ح 4722 (1914/4)، ومسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة، ح 807 (554/1).

⁷⁴- البخاري، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، ح 110 (52/1)، ومسلم، كتاب الرؤيا، ح 2266 (1775/4).

الحديث الأربعون: سهل بن سعد، قال ﷺ: "إنما الأعمال بالخواتيم"⁷⁵.

صدق رسول الله، وصدق حبيب الله. تمت الأحاديث، والله أعلم بالصواب⁷⁶.

⁷⁵- البخاري، كتاب القدر، باب العمل بالخواتيم، ح 6233 (2436/6).

⁷⁶- تم إخراج هذه الأربعين من كلام سيد المرسلين، نفع الله بها، آمين.

